

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في المال قولهم (لِفُؤْلَانٍ كَحُلٌّ) و (لِفُؤْلَانٍ سَوَادٌ) .

ع : فسّر أبو عبيد لفلان سواد ولم يفسّر (لِفُؤْلَانٍ كَحُلٌّ) وقال أبو حنيفة : اكدّحت الأرض وذلك أول ما يبدوا نبتها .

قال أبو عبيد : ومن أسماء المال عندهم (النشَب) يقال : (فُؤْلَانٌ ذُو نَشَبٍ) .

ع : اختلف في النشَب فقيل إنه يقع على الصامت والناطق هكذا قال ابن دريد .

وقال ابن النحاس : النشَب : المال الأصلي كالدار وما أشبهها ولذلك فرّق الشاعر بينهما في قوله : .

(أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَأَفْعَلْ مَا أُمِرْتُ بِهِ ... فَقَدْتُ تَرَكَتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ) .

كأنه من نشَب الشيء إذا احتبس ويروى ذَا مَالٍ وَذَا نَسَبٍ بالسین المهملة